

تعلمون.. شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه، ومن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر، يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تَشْكُرُونَ».. سورة البقرة (184-185).

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون، أياماً معدودات فمن كان منكم مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيراً له وأن تصوموا خير لكم إن كنتم



من بركات الشهر الكريم

العاصمة تحيي أفعال الخير



الصوم في بريطانيا 19 ساعة



بدأ المسلمون في المملكة المتحدة -الخميس- صيام شهر رمضان، الذي يعتبر الأصعب منذ عدة سنوات بسبب طول فترة الصوم والتي تستمر نحو 19 ساعة.

وطبقاً للإسكافية التي وزعتها عدد من المساجد في العاصمة البريطانية لندن، فإن الفجر يبدأ الساعة الثانية و26 دقيقة فيما يؤذن المغرب ليعلن انتهاء فترة الصوم الساعة التاسعة و21 دقيقة، ليترك للصائمين خمس ساعات فقط للإفطار والسحور وأداء صلوات المغرب والعشاء والتراويح. وتسببت ساعات الصيام الطويلة في دعوات بين بعض المدارس البريطانية لمنع الأطفال من الصوم خوفاً عليهم. وأرسلت مدرسة "باركلي" الابتدائية بمقاطعة ليتون شرق العاصمة البريطانية لندن، خطاباً إلى أولياء الأمور تحظرهم فيه بقرارها بمنع التلاميذ المسلمين من صيام شهر رمضان، لاعتقادهم أن صحة الأطفال الصغار ستتضرر إذا حرموا من الطعام والمياه طيلة النهار.

كان المجلس الإسلامي البريطاني قد أصدر إحصائية عن عدد المسلمين في بريطانيا، ذكر فيها بأن نسبة المسلمين تصل إلى خمسة في المائة من عدد السكان الإجمالي، وأن 47% منهم ولدوا في بريطانيا.

إسرائيل تفرض شروطاً للصلاة في الأقصى



فرضت حكومة الاحتلال الإسرائيلية على الفلسطينيين شروطاً لأداء الصلاة داخل المسجد الأقصى خلال شهر رمضان.

حيث أعلنت الإدارة المدنية للحكومة الإسرائيلية في شريطها أنه سوف يسمح للفلسطينيين الرجال ما فوق الـ "40 عاماً فقط بدخول الأقصى للصلاة وكذلك النساء من مختلف الأعمار بشرط أن لا يكون لهم أي نشاط سياسي ، وأن لا يكونوا مسجلين في أي قضية أمنية في السجلات الإسرائيلية. كما سيتم السماح بدخول الصحفيين الفلسطينيين إلى المسجد الأقصى بهدف التغطية الصحفية خلال شهر رمضان، بشرط أن لا يكون لهم نشاط سياسي أو نشاط تحريري كحركة مقاطعة إسرائيل.

اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى».. وللمسلم في رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم- أسوة حسنة فقد كان فيما يرويه عبدالله بن عباس بقوله: «كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم- أجود الناس، وكان أجود ما يكون في رمضان، حين يلقيه جبريل فيدارسه القرآن، فرسول الله أجود بالخير من الريح المرسلة».

ولعل في مجتمعنا اليوم من تخرجوا من هذه المدرسة العظيمة فنلاحظ عطاءهم لا يتضح في خزانات المياه وتوفير المياه مجاناً للمساكين ولكن نجدهم ينفقون من أموالهم للمحتاجين ويتصدقون ويؤكفون ويسطرون ببذلهم وانفاقهم صفحات مضيئة تنشر لها الصدور.

يعملون ذلك من أجل التخفيف عن اخوانهم الفقراء والمساكين الذين يواجهون فقراً وعدواناً وحصاراً ظالماً.. وهذه بركة من بركات شهر رمضان.

مع الأيام أصبح الماء متوفراً ولم يعد هناك طوابير كبيرة وطويلة للأطفال والنساء بحثاً عن الماء كما كان الأمر في بداية العدوان.. وشتان بين ما ينقذه الإنسان طعاماً في الأجر ورضا الله القائل: «وما تنفقوا من خير فلا تنفكوا وما تنفقون إلا ابتغاء وجه الله، وما تنفقوا من خير يوف إليكم وأنتم لا تظلمون».

ليس هذا العمل هو الوحيد الذي يؤكد على عظمة ما يجسده المسلم الحقيقي الذي لا يريد دعاية ولا ترويجاً للتباهي والتفاخر.. بل هناك وخلال أيام هذا الشهر الكريم من يساعدون الفقراء بالمال والملبس وكذلك الذين تضرروا من الأزمة وفقدوا أعمالهم وخسروا مصادر عيشهم وهم بذلك يترجمون ما روي عن الإمام جعفر الصادق قوله: «حق المسلم على المسلم أن لا يشبع ويجوع أخوه ويروى ويعطش أخوه، ولا يكتسى ويعرى أخوه».

وهذا ما أكد عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين قال: «مثل المؤمنين في توادهم وتعارفهم وترأفهم كمثل الجسد الواحد إذا

> من بركات شهر رمضان انتشار ظاهرة في أمانة العاصمة تستحق التقدير تتجسد بتسابق فاعلي الخير على توزيع براميل المياه على أحياء وحارات العاصمة أو تزويد هذه البراميل بالمياه بشكل يومي أفضل من مشروع مؤسسة المياه.

وشتان بين من يواجه العدوان بأعمال الخير والتخفيف من معاناة الناس واتخاذ القرارات التي تخدم الإنسان وبين مسؤولين أو ثوار جدد مشغولين برفع قيمة فواتير الاستهلاك أو التهديد بسد مجاري الصرف الصحي.

في معظم مديريات أمانة العاصمة انتشر فاعلو الخير ليعتبروا أروع صور التكافل الاجتماعي وانقذوا سكان العاصمة من الموت عطشاً.. استشعروا مسؤولياتهم الدينية والوطنية وبادروا بتزويد الناس بالمياه، بل هناك أصحاب محطات بنزل أصبحوا يحركون ناقلاتهم لتوفير المياه للمواطنين مجاناً..

في البداية كان ازدحاماً حول هذه الخزانات المنتشرة بالأحياء، ولكن



الصين تمنع صيام شهر رمضان في "إقليم شينجيانج"

في الإقليم، حيث أسفر النزاع عن مقتل المئات خلال السنوات الماضية.

وتقول الصين إنها تواجه تهديداً أرهايباً في شينجيانج، حيث يعزو مسؤولون تصاعد العنف إلى "التطرف الإسلامي".

وقال المتحدث باسم مؤتمر الأويغور العالمي في المنفى ديلجات ريجيت، إن "هدف الصين من حظر الصوم، هو إضعاف الثقافة الإسلامية للأويغور خلال شهر رمضان".

وأضاف أن "السياسات التي تحظر الصوم، استفزاز سيؤدي فقط إلى النزاع وزعزعة الاستقرار". وفي خطوة أبعد من مجرد منع الموظفين الحكوميين عن الصيام، تلقت الشرطة وموظفي المحاكم في مقاطعة أوتايوامر "باخذ زمام المبادرة في تعليم أفراد الأسرة عدم الصوم وعدم المشاركة في الشعائر الدينية المرتبطة بـرمضان، وفقاً لمنشور على وسائل الإعلام الرسمية الصينية.

وكما في الأعوام السابقة، شملت التوجيهات المتعلقة بالحد من الصيام

منعت السلطات الصينية الموظفين المدنيين والطلاب والمعلمين في إقليم شينجيانج من الصيام في شهر رمضان، كما أمرت المطاعم بعدم إقبال أبوابها، بحسب ما ذكرت مواقع رسمية مع بداية شهر رمضان.

وعلى مدى أعوام، منع الحزب الشيوعي الحاكم في الصين، الصوم في المؤسسات الحكومية في إقليم شينجيانج حيث تعيش أقلية الأويغور المسلمة.

وأشار بيان نشر الأسبوع الماضي على موقع إدارة الغذاء والدواء في مقاطعة جينغ في شينجيانغ، أن "المطاعم ستعمل بدوام طبيعي خلال رمضان".

وتم إخطار المسؤولين في مقاطعة بول، أنه "خلال رمضان لا تنخرطوا في الصيام والشعائر الدينية الأخرى". وفقاً لتقرير نشر على موقع الحكومة المحلية بعد اجتماع هذا الأسبوع.

وتقول الجماعات الحقوقية للأويغور، إن القيود الصينية على ممارسة الشعائر الإسلامية في شينجيانج صعدت من التوتر

شيخ الأزهر يحذر من حملة تشكك في صحابة رسول الله

قال الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف، في أولى حلقات حديثه اليومي، الذي يذاع على الفضائية المصرية قبيل الإفطار إن حلقات هذا الشهر الكريم سوف تخصصها كلها أو بعضها لموضوع في غاية الأهمية، وهو منزلة الصحابة الكرام، وبيان عقيدة أهل السنة والجماعة فيهم، موضحاً أنه لا ينبغي الغفلة عن الحملة المحمومة التي تشكك في صحابة رسول الله والموجهة لشباب أهل السنة والجماعة، ونحن لا نريد توسيع الخلافات أو أحداث فتنة، فالأزهر على مدى تاريخه مركز لوحدة المسلمين بكل طوائفهم ومذاهبهم، ولكن لا يصح أن يكون هناك استهداف منظم وممول وله قنوات عديدة جداً، باسم العلم والتعليم، والهدف منها ضرب وحدة هؤلاء الشباب.

وحذر الإمام الأكبر شعب مصر ، من أن يتسلل أحد إليهم من بوابة محبة آل بيت، قائلا : كلنا نحب آل البيت وبأكثر مما يحبهم غيرنا، فأهل البيت في قلوبنا جميعاً، ولكن الذي يحدث أنهم يدخلون - وخصوصاً للعوام والبسطاء- من باب محبة آل البيت ثم شيئاً فشيئاً يجرؤونهم إلى أن عمر ضرب السيدة فاطمة- رضي الله عنها، وبالتالي لابد أن تلعن عمر وعائشة لأنها ضد علي، وسبق أن قلت في الصيغة التي تلقن للذي يريد التحول من مذهب السنة للمذهب الآخر، وكأنه دين آخر "أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، وأن علياً حجة الله" كلنا نشهد بأنه لا اله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وأن علياً ولي الله ، كل الصحابة في هذا المقام واحد، ولكن ثم يقولون: ونبرا من عائشة، وأنها من أهل النار، هذا جزء من الصيغة التي يتروكون بها مذهب السنة ويدخلون بها المذهب الآخر.